أسلوب جديد لإعطاء الدروس والذكاء الصنعي لتقويم الأداء

من خلال منظومة هي الأولى في المنطقة... سورية تدخل العالم الافتراضي الثلاثي الأبعاد في التعليم

وزير التربية: يحقق خطة تحويل التعليم ويعزز استخدام التكنولوجيا بطريقة ممتعة

حامد: يضم تجهيزات من أفضل ما أنتجته التكنولوجيا في العالم في مجال التعليم

| محمود الصالح

افتتح وزير التربية دارم طباع المختبر الافتراضي السوري الثلاثي الأبعاد يوم أمس.

وأكد الوزير خلال الافتتاح أهمية المختبر في تحقيق خطة تحويل التعليم الذي يعزز استخدام التكنولوجيا بطريقة ممتعة وتوظيفها في تطبيقات المناهج والحياة أيضاً، مشيراً إلى أن سورية تعد من أوائل الدول التي وضعت إستراتيجية للتحول في التعليم وبدأت بتطبيقها من المنصات التي تعمل منذ أكثر من خمس سنوات إلى التعليم المتمازج إلى المختبر الثلاثي الأبعاد الذي يضم أحدث التقانات، وسيتمكن الطلاب من مرحلة التعليم الأساسي والثانوي وطلاب المعاهد والجامعات من توظيف تلك التقانات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير المختبر الافتراضي والمنصات التربوية محمود حامد أن هذا المختبر هو الأول من نوعه في المنطقة من ناحية اعتماده على اللغة العربية، حيث يعتمد على تقنيات متنوعة منها الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR)، التي تتيح تصميم النماذج من البداية حتى إخراج الشكل أو الدرس بشكله النهائي، ويعرض الدرس بعدة طرق منها طريقة ٣٦٠ درجة، طريقة 3D عبر نظارات الواقع الافتراضي، ويمكن أن يتم عقد اجتماعات بتقنية «الميتافرس» لجميع الطلاب مهما تباعدت أماكنهم الجغرافية، وبالتالي يقوم الذكاء الصنعي بعملية تقويم لأدائهم التعليمي.

وبين حامد أن التجهيزات من أفضل ما أنتجته التكنولوجيا في العالم في مجال التعليم، حيث تتلاءم تلك التجهيزات بالعمل متزامنة بالاعتماد على خطوط الإنترنت السريعة، حيث يتاح للطالب إمكانية تنزيل نماذج الدروس المخصصة له على الموبايل، واستخدامها فيما بعد من دون الحاجة إلى النت.

وأشار رئيس قسم ضبط الجودة في المركز الوطني لتطوير المناهج الدكتور أحمد علي لـ«الوطن» إلى أن هذه الخطوة تعد مؤشراً مهماً من مؤشرات تحسين جودة التعليم في سورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يتم من خلال هذه المختبر تأمين بيئة تقنية وتكنولوجية حديثة جداً توظف أهم تقنيات التعليم المستخدمة في العالم، وبالتالي تسمح للطلاب بدخول عالم التحول في التعليم الافتراضي الذي يشكل مستقبل التعليم في المرحلة القادمة، كما يوفر المختبر بيئة آمنة للطلاب للتعبير عن إبداعاتهم وتوظيف مهاراتهم بالشكل الصحيح، إضافة إلى أنه يشكل فرصة للمدرسين لتحسين قدراتهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وتوظيف تقنيات التعليم الافتراضي المعزز في تقديم الدروس بطريقة أكثر قرباً من ذهن الطالب، وهذا كله سينعكس إيجابياً على مخرجات التعليم في بلادنا.

وخلال الافتتاح تحدث المغترب السوري خضر الدرا الذي كان له دور في تقديم مساهمات مادية للمختبر الافتراضي لـ«الوطن» بأن شركته تأسست بالكويت وهي مختصة بتطبيق تقنيات الواقع الافتراضي المعزز في مجال التعليم والصحة والنفط والغاز والدفاع المدني، وخلال السنوات الماضية سعت لنشر تقنيات التعليم من خلال إرسال دعوات إلى أكثر من ٥٠٠ مؤسسة تعليمية في الوطن العربي، وكانت سورية من أولى الدول العربية التي استجابت وأبدت استعدادها لتطبيق تقنية الواقع الافتراضي المعزز، والعمل على تطوير المناهج التعليمية على الرغم من التحديات الكبيرة التي تمر فيها.

وأضاف الدرا: تعتبر تكنولوجيا الواقع الافتراضي المعزز من إحدى الطرق في إعادةوتطوير المناهج الدراسية، فهي تقوم بتجسيد الأحداث والحقائق التعليمية إلى واقع مرئي ومسموع وملموس بتوفير ميزة التفاعل والتشارك والانغماس والحضور عن بعد والقدرة على التعديل، وهي بذلك تساعد الطالب على التعليم بشكل أسرع وبتذكر المحتويات بشكل أكبر بسبب تفاعله مع البيئة التعليمية المكونة من الصف والمنهاج والمعلم، وتساعد هذه التقنية في بناء أجيال بشرية واعدة ومتفوقة في جميع المجالات، لتساهم في بناء المخزون البشري السوري الذي يقوم بتأسيس مستقبل سورية، وإعادة البناء في زمن قياسي إذا ما قورن بالطرق التقليدية التي يحصل فيها طلابنا اليوم على التعليم.

ويتكون المختبر من ثلاث قاعات رئيسة هي قاعة الإبداع للتصميم والعرض، قاعة المستقبل للتدريب والتصميم، قاعة الاستكشاف للبحث المجهري، وتتضمن كل قاعة شاشات تفاعلية ونظارات ثلاثية الأبعاد وأجهزة حاسوبية متطورة ومجاهر حديثة تتيح إمكانية تسجيل ما يتم فحصه بدقة كبيرة والاحتفاظ بنتائج جميع العمليات المخبرية.

وكانت «الوطن» التقت عدداً من الطلاب في المرحلة الثانوية ممن بدؤوا بالعمل في هذا المختبر، والذين أصبحت لديهم الخبرة لإفادة غيرهم من الطلاب باستخدام هذه التقنية في المناهج التعليمية، وخاصة التي تحتاج إلى تفاعل مثل العلوم والرياضيات، ويستطيع الطالب أن يصمم دروساً تفاعلية من خلال هذا المختبر ووضعها بين أيدي الطلاب في سورية لكي تساعدهم بفهم الدروس في المناهج التعليمية.

حمى الأسعار تستمر في الحسكة

| الحسكة- دحام السلطان

لا تزال حمّى ارتفاع الأسعار في أسواق الحسكة، محافظة على منسوب مستواها البياني الجنوني الأسعار متفاوتة من بائع إلى بائع آخر ومن مواقع أحياء وسط المدينة إلى الأحياء الواقعة خارج وسط المدينة ونطاق عمل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ولأسباب خارجة عن إرادتها، ما أدى إلى انخفاض القوة الشرائية لدى المواطن بشكل مخيف في الأسواق اليوم.

وأوضح الباعة أن سعر كيلو غرام الفروج الحي وصل إلى ٢٥ ألف ليرة، وسعر كيلو صدر الفروج ٣٣ ألف ليرة، وسعر كل من كيلو الفخاذ والجوانح وصل إلى ٢٠ ألف ليرة، ولفتوا إلى أن هذا ينطبق أيضاً على أسعار اللحوم الحمراء «محلية المصدر» التي وصل سعر الكيلو منها بشكل وسطي في أحياء وسط المدينة إلى ٦٥ ألف ليرة، وفي الأحياء خارج نطاق عمل دوريات المراقبة التموينية إلى ٧٥ ألف ليرة ما انعكس سلباً على حركة السوق وضعف القوة الشرائية لدى المواطن، نتيجة لضعف العرض بفعل نفوق أعداد كبيرة من المواشي وتواصل عملية تهريب أعداد أخرى بين الحين والآخر وبطرق «غير شرعية» خارج الحدود عن طريق المعابر «غير الرسمية» الحدودية البرية والنهرية مع العراق.

وبين مواطنون أن الارتفاع انطبق أيضاً على ارتفاع سعر البيض الذي وصل سعر الطبق الواحد منه إلى ٢٥ ألف ليرة، ودلت أسباب ارتفاع سعر الفروج المفاجئ على عدم توافر المادة بالشكل المعهود كما كانت الحال عليها سابقاً، ما أدى إلى خلق هوة وتفاوت بين العرض والطلب وفق التجار، وأن مادة السكر وصل سعر الكيلو منها إلى ١٢٥٠٠ ليرة، ومادة الشاي أيضاً التي تراوح سعر الكيلو منها بين ٧٠- ١٣٠ ألف ليرة، ومادة الرز التي تراوح سعر الكيلو منها بين ٩٠- ١٥ ألف ليرة، ووصل سعر عبوة الزيت النباتي سعة ٤ ليترات إلى ٧٠ ألف ليرة، وعبوة زيت الزيتون سعة ليتر إلى ٥٠ ألف ليرة، وسعر كغ السمن النباتي إلى ١٨ ألف ليرة، ووصل سعر العدس الحب إلى ١٦٥٠٠ ليرة والعدس المجروش إلى ٩٥٠٠ ليرة والفاصولياء إلى ١٧٥٠٠ ليرة والبرغل إلى ٩٥٠٠ ليرة، بينما بين المواطنون أن أسعار الخضر «محلية المصدر» قد ارتفعت بشكل كبير وبشكل تدريجي، حيث وصل سعر كيلو الخيار إلى ٥٠٠٠ ليرة، وسعر كيلو الكوسا تراوح بين ٤٥٠٠- ٥٠٠٠ ليرة، وسعر كيلو البطاطا ٢٥٠٠ ليرة، وسعر كيلو الباذنجان ١٥٠٠ ليرة، ومعدل مجاميع أسعار الفاكهة الصيفية تراوح سعر الكيلو منها بين ٥- ١٠ آلاف ليرة.

وأكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي خليف «الوطن» أن ارتفاع الأسعار يعود إلى عدم انضباط سعر الصرف للقطع الأجنبي باعتباره هو العملة المتداولة لدى الموردين خارج نطاق عمل المراقبة التموينية، وتحكمهم بالسوق، واقتصار عملية دخول المواد السلعية إلى المحافظة بطرق غير شرعية عبر معبر «سيمالكا» النهري «غير الرسمي» الذي يربط المحافظة بشمال العراق، وخضوع المادة لمعدلات العرض والطلب وحسب سعر الصرف، ما أدى إلى حدوث هذا الارتفاع المفاجئ في الأسعار.

وبين خليف أنه نقل مخصصات ذوي الشهداء بمعدل ألف كيس خبز يومياً من فرن المساكن إلى فرن الثورة بحي الميريديان، وتم الإبقاء على مخصصات مصابي وجرحى الحرب وموافقات المدنيين البالغة ٨٠٠ كيس مناصفة بينهما بفرن المساكن، وذلك تسهيلاً لآلية العمل وتخفيفاً للضغط عبر منفذ البيع الوحيد بفرن المساكن، لافتاً إلى أن دوريات المراقبة التموينية لدى المديرية، تعمل على الرغم من ظروفها التي تكاد تكون خارجة عن إرادة عمل المديرية وتقصيرها في فرض رقابتها كما ينبغي وبشكل كامل ومتوازن وعادل على كامل مساحة الأسواق في المحافظة واقتصاره على مساحات ضيقة منها، وهو الخاص بنطاق عمل وجود دوريات المديرية لممارسة دورها الرقابي التمويني، نتيجة للظروف الراهنة التي تشهدها محافظة الحسكة.

وأشار إلى أنه تم تنظيم ١٦ ضبطاً تموينياً خلال تموز الماضي على مستوى المحافظة، ١٢ منها مرتبطة بالأفران، للنقص في الوزن، وإنتاج خبز مخالف للمواصفات القياسية، وعدم التقيد بمواعيد العمل والامتناع عن البيع وإنتاج دقيق مخالف للمواصفات، و٤ ضبوط تتعلق بعدم الإعلان عن الأسعار في عدد من المقاهي الشعبية وسط المدينة، وتم تنظيم الضبوط الخاصة بها وإحالتها إلى القضاء المختص.

تجهيز سيارات محملة بتشكيلة واسعة من المواد الغذائية والإسعافية.. وأخرى خاصة بنقل وتوزيع اللحوم

مدير فرع السورية للتجارة بحمص: البدء بتسويق البطاطا من حقول الفلاحين مباشرة

| محمود شاهين

أوضح مدير فرع السورية للتجارة بحمص أحمد شعبان أنه ومنذ بداية افتتاح الدورة الجديدة للمواد المدعومة عبر البطاقة الإلكترونية في منتصف الشهر الأول من العام الجاري، بلغت نسب التوزيع من مادة سكر ٧٠٪، ومن مادة الأرز ٩٦٪، كما تم بيع ٣١ طناً من مادة الحمص و ٢٧٠ طناً من مادة البرغل.

١٤٠ صالة ومنفذاً للفرع في المحافظة ومن ضمن الصالات المفتتحة حديثاً صالتان في المدينة

وأشار إلى أنه تم توزيع هذه المواد عبر الرسائل على المواطنين من خلال صالات ومنافذ البيع التابعة للسورية للتجارة في المحافظة، وتم تسيير سيارات مجهزة بأجهزة بيع جوالة (ماستر) إلى الأرياف والمناطق البعيدة حرصاً على تسهيل وصول هذه المواد بأقل وقت ممكن وبناء على الآلية المتبعة تم توزيع كامل كمية المواد المدعومة لدى الفرع.

السورية للتجارة منذ إحداثها وجدت لخدمة المواطنين واضعة كل إمكاناتها وطاقاتها في سبيل تأمين كل مستلزمات الحياة المعيشية بأقل التكاليف.

وكان لفرعنا بحمص دور كبير ضمن هذه المنظوفة المؤسساتية المميزة بفرض وجوده على كامل المساحة الجغرافية لمحافظة حمص التي تعتبر أكبر المحافظات مساحة، محققاً بهذا التواجد توزناً اقتصادياً من حيث الحد من ارتفاع الأسعار واحتكار بعض السلع الغذائية من قبل ضعاف النفوس.

وقال: بداية عام ٢٠٢٣م واستكمالاً لما تم إنجازه سابقاً وتطبيقاً وتنفيذاً لتوجيهات الوزارة وتعليمات الإدارة العامة بالتوسع الأفقي من حيث زيادة عدد الصالات والمنافذ بما يضمن وصول كل المواد المدعومة والغذائية والمواد الأخرى إلى المواطنين بكل سهولة ويسر، حيث بلغ عدد المنافذ حتى تاريخه ١٤٠ صالة ومنفذاً ومن ضمن الصالات المفتتحة حديثاً صالتان في المدينة بأحياء (عشيرة –القرابيص) التي تعرضت للإرهاب على يد العصابات المسلحة خلال الفترة السابقة وكان لهذا الافتتاح صدى شعبياً من قبل الأهالي الذين عادوا إلى منازلهم بعد تطهير هذه الأحياء من قبل جيشنا الباسل كما تم افتتاح منافذ باريف الغربي وصولاً إلى منطقة نعرة.

وأضاف: جميعنا نستذكر أسفين تلك المرحلة التي مرت على بلدنا الحبيب في بداية الشهر الثاني لعام ٢٠٢٣ بحلول كارثة الزلزال والتي امتد أثرها المدمر إلى عدّة محافظات (اللاذقية – حلب – حماة...) وكان لفرع حمص دور كبير في تقديم المساعدات والمعونات لأهالينا المتضررين من جراء الزلزال في تلك المناطق، حيث تم تسيير عدة سيارات وعلى أيام متتالية محملة بكل المواد الغذائية وكل المستلزمات التي يحتاجها المنكوبون في مثل هذه الظروف.

كما شاركت آليات الشحن الكبيرة التابعة لفرع حمص بالقافلة التي انطلقت من محافظة حمص إلى المناطق المنكوبة محملة بمعونات إغاثية إضافة للمواد المذكورة أعلاه، وهذا ما يؤكد أن السورية للتجارة وجدت لخدمة المواطنين في كل الظروف.

وفي مجال تسويق المحاصيل بيّنَ مدير الفرع أنه تم تجهيز وإعداد كل مستلزمات تسويق المحاصيل الزراعية حسب المواسم من حيث إعادة تأهيل وحدات التبريد ورفدها بالكادر الفني اللازم، حيث بدأنا بتسويق مادة البطاطا سبوتنا نوع أول من حقول الفلاحين مباشرة ضمن آليات النقل التابعة للمؤسسة ضامنين بهذا الإجراء تخفيف الأعباء والتكاليف على الفلاح وصرف كل مستحقاته المالية مباشرة من دون أي تأخير ما ينعكس إيجاباً على الأسعار وهذا يؤدي بدوره إلى كسر حلقات السمسرة والحد من ارتفاع سعر المادة واحتكارها، حيث تم تخزين هذه المادة المسوقة ضمن وحدات التبريد لدينا وتوزيع قسم منها على صالاتنا ومنافذنا بحمص وبأسعار أقل من السوق المحلية ومازال العمل مستمراً حتى انتهاء الموسم.

وقال: إننا مقبلون حالياً على موسم التفاح بجاهزية عالية متخذين كل الاستعدادات المطلوبة لتسويقها بالشكل الأمثل بما يضمن حقوق المزارعين والمواطنين، وإن عملية التسويق هدفها الأساسي إعادة طرح المادة في أوقات الذروة بما يضمن ثبات الأسعار وخلق توازن إيجابي وطمأنينة لدى المواطنين.

واستمراراً لتنفيذ وتطبيق توجيهات الوزير بضرورة مواكبة كل الظروف الحالية تم تجهيز سيارات محملة بتشكيلة واسعة من المواد الغذائية والإسعافية في ظل الظروف الصعبة التي تحل ببلدنا إلى المناطق والأرياف البعيدة عن مراكز المدينة حرصاً على توفير الوقت والجهد بالحصول على هذه المواد بأقل التكاليف، وتم تجهيز سيارات خاصة لنقل وتوزيع مادة اللحوم لتلك المناطق بما يتناسب مع الوضع المعيشي وارتفاع التكاليف وأجور النقل، وهذا يعتبر من أساسيات عمل وأهداف المؤسسة من حيث التدخل الإيجابي ومنع احتكار السلع الغذائية وارتفاع أسعارها غير المبرر.

وختم بالقول: تستمر المؤسسة السورية للتجارة بتأمين المواد رغم كل الظروف الصعبة التي تواجهنا، انطلاقاً من توجيهات الوزير الذي أكد على أن العمل يتمثل بالنتائج الإيجابية وليس فقط بالأقوال، مستندين بهذا الأمر إلى شعار سيد الوطن الدكتور الرئيس بشار حافظ الأسد «الأمل بالعمل».